70
شهر صفر 1440هـ 2018م

المُمتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

عظم الله أجورنا وأجوركم

(شهر صفر)



الفهرس

٣ | أول القول

٤ | معارف قرآنية
(ألَمُ اليتيم)

٥ | الدّموع تتكلّم

٦ | فضائل الممتحنة
(مصحف فاطمة)

٧ | المفردة الفقهية
(حنانٌ تمشي إلى الحُسين ع)

٨ | القصة المصورة
(نقاء تَتَهيَّأ)

١٠ | مشكلة وحل
(نصيحة أو فضيحة)

١١ | الشّمسُ والسّبايا

١٢ | The Largest Peaceful Gathering in the World

١٣ | To prophet Mohammed

١٤ | Tears Speaking

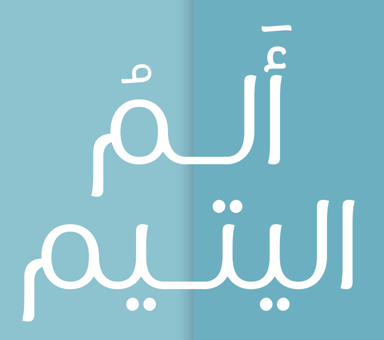
١٥ | The second Imam of Shia'

١٦ | علامة المؤمن

أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلّ على محمد وآل محمد
وعجِّل فرجهم

مشهَدٌ يتكرّرُ كُلّ عام..
أقدامٌ كثيرةٌ جدًا.. ملايين الأقدام.. تسيرُ بخطًى ثابتة نحو هدفٍ واحد..
الشّهرُ صفر.. والموعِدُ الأربعين.. والمَقصدُ كربلاءُ المُقدّسة..
هذا وقتُ إحياء الزيارة الأربعينيّة العظيمة التي هي من أجلى المصاديق لإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام)، ومواساةً لمولاتنا زينب (عليها السلام)، التي قطعتْ طريق السبي أسيرةً بيد الأعداء.
وكلّ ذلك بهدف تجديد البيعة للحسين، ونصرةً للطالبِ بدمه مولانا صاحب الزمان (عجل الله فرجه).



قال تعالى:

(فَأَمّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ)

سورة الضحى 9

زينب: أبي لقد رأيتُ مشهدًا في برنامج تلفزيوني آلم قلبي كثيرًا.. رأيتُ أيتامًا فقراء سُلِبَتْ حقوقهم.. لا يملكون أجهزةً حديثة، ولا تكييف، ولا ثلاجة، أجسادهم نحيفة، ويبدو على وجوههم الشّحوب والتّعب..

الأب: لا حول ولا قوة إلا بالله، فَأَمّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ..

زينب: لقد سمعتُ هذه الآية من قبل، إنّها من سورة الضحى.

الأب: كان النبيّ (صلى الله عليه وآله) إذا رأى يتيمًا تُغْرَوْرَق عيناه من الدموع ويضمّه إلى صدره، ويداعبهُ بكلِّ حرارة.

ولشدّةِ ألم اليتيم وحبّ الله له ورد بأنّه:

"إذا بكى اهتزّ لبكائه عرشُ الرحمن، فيقول الله لملائكته: يا ملائكتي من أبكى هذا اليتيم الذي غُيّبَ أبوه في التراب؟ فتقول الملائكة: أنت أعلم، فيقول الله تعالى: «يا ملائكتي، فإنّي أشهدكم أنّ لِمَن أسكته وأرضاه أن أرضيه يوم القيامة».

زينب: لقد ذكّروني بيتامى الحسين (عليه السلام)، إذ لم يُراعوا حقّهم، وسلبوهم، وإن سمعوا بكاءهم ضربوهم.

الأب: نعم بنيّة، كيتيمة الحسين رقية، التي فزِعَت من نومها تريدُ أباها، فردّوا عليها رأس والدِها حتى فارقت الحياة..

هكذا تعاملوا مع أيتام الحسين (ع)..





خرجتُ من عينِ صغيرةِ الحسين حينما استيقظَتْ فزِعةً من نومها وهي تردِّدُ: أريد أبي.. لم أفارق عينيها حتى لفَظَتْ أنفاسها الأخيرة على رأس أبيها الذبّيح.

دمعة رقية

اِنْهَمَرْتُ من عينِ مولايَ السجّاد على مُصابِ والده الحسين، لمْ أَفْتَأْ 40 سنة أمتزجُ بطعامه وشرابه، فلم يَهْنَأ بهما، ولم يُرَ ضاحكًا حتى استُشهد.

دمعة السجاد

كلّ ألمٍ ومصابٍ وقعَ على الحسين وأهل بيته، وقعَ أيضًا في قلب مولاي صاحب الزمان، فصرتُ دمعةً حمراء.



انحبستُ كثيرًا في صدرِ العقيلة خوفًا على يتامى الحسين (ع)، وكي لا يرى الأعداء انكسارها، فقد كانت شجاعة.. ولكن كنتُ أخرجُ بانهمار بعيدًا عن أعين الأعداء الشامتين..

دمعة زينب

أنا دمعتُكم الشفّافة يا موالين، وثمرةُ حزنِكم على الحسين (عليه السلام).. القطرةُ الصّغيرةُ منّي تخرجُ من عيونكم، تُطفئ نار جَهَنّم عنكم يوم القيامة..

دمعة الموالين



كانَ السيّد عمّار يدْأَبُ على تربيةِ أبنائِه تربيةً صالحة، فكانَ يصطحبُ ابنه عزيز معه إلى مجالس العزاء.. وفي إحدى محاضرات التعزية، هَمَسَ **عزيز** في أُذُنِ والده: أبي.. ما هو مصحفُ فاطمة الذي يتكلم عنه الخطيب؟



الأب: سأُخبركَ لاحقًا..

وفي طريق العودة اِسْتَرسلَ الأبُ في حديثه: بعدَ أنْ فارقَ الرّسول (ص) الدنيا، داخَلَ قلبُ الزّهراء (ع) حزنٌ وأَسَى شديد، حتى أصبحَ دَأْبَها البكاءُ والتحسّر، فأمرَ الله جبرائيل أن يحضر عندها لِيُصبِّرها ويُسَلِّيها. فكان يحدّثها بما سيجري في العالم، وعِلْمَ ما كان ويكون، وكانَ أمير المؤمنين (ع) يكتبُ ما تمْليه عليه، حتى نشأ من ذلك مصحفٌ كبير سمي بـ " مصحف فاطمة "..

عزيز: وأين هو يا أبتي؟ ولم لا نقرؤه؟
الأب: لأنّه بيدِ بقيّة الله الأعظم مهدي آل محمد (عج)، بأسراره العميقة التي لا تتّسع لها صدورنا وعقولنا، ولا يفهمها إلا الرّاسخون في العلم، محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين..





حنانٌ تمشي إلى الحُسين

مفردة فقهية

تستَعِدُّ حنان كعادتِها السنويّة للزيارة الأربعينية، تكتُبُ اسمَها على رايتِها لئلا تشتبِهَ عليها، ثُمّ تطويهَا بِشوقٍ حتى تدُقّ ساعةُ الصّفر للمشاركة في المسيرةِ المِليونية الماشية إلى الحسين (عليه السلام)..

أمّا قاسِم شقيقُها فيعلو وجهَهُ الوجومُ والاستِنكار.. تسألُه: ما بِك؟ فيجيبُها أنت فتاةٌ، ويقولون إنّ مشاركتَكِ في مسيرةِ المشاية غيرُ مناسِبَة، فالازدحام كبير، والأنسبُ أن تبقي في البيت..

فيَرُدّ عليه والدُهما.. بُنيّ الازدحامُ موجودٌ في الحجّ كذلك، فهل نقول للنّساء: لا تحُجّوا؟! ورواياتُ أهلِ البيتِ (عليهم السلام) في ثوابِ المشي إلى الحسين (عليه السلام) غيرُ مُختَصّةٍ بالرّجال.. أرأيتَ لو خلَت المسيرة عن النساءِ وأطفالِهنّ أترى تكونُ بهذا الزخمِ والعظَمة؟!

ويواصلُ الأب: نعم، مطلوبٌ من حنان زيادةُ سترٍ وحِشمة، في طريقِ الحُسينِ (عليه السلام)؛
لأنّه الطّريقُ المُقدّس..
يبتَسِمُ أخيرًا قاسِمٌ ويقول:
أمّا مِن ناحيةِ السّتر، فأنا مُطمئِنٌ؛
لأنّ عباءةَ حنان لا تُفارِقُ رأسَها،
ولا ترضى بغيرِ العباءة الزينبيّة..

تقبّلَ اللهُ أعمالكُم..



نقاء تتَهيَّأ



تسْتَعِدُّ نقاء للزيارة الأربعينية الأولى لها، بعد سنواتٍ من الشوق
وأخيرًا تحقَّقَ حُلُمي.. سأكون مع المشَّاية في طريق الحسين (ع)
1



أيُّهما أنْسَب؟ يا أمي؟
اختاري التي تستطيعين جرَّها وتحمُّل مسؤوليّتها بنفسكِ
2



حذائي المريح، طوبى لك، سَتَطأ الأرْض المقدَّسة
3



حبيبتي، أجواء الزيارة سَتُنْسيكِ هذه الألعاب، لا فائدة من حَمْلِها
4


بُنَيَّتي، اكتفي بالأمتعة الضرورية، فالرسول يقول: (فاز المُخِفّون)
ساعِدوووووني
5


نقاء، استفيدي منه لكتابة مذكراتكِ ومشاعركِ في الزيارة
6


هل سيقبلُ اللّه زيارتي؟!
إن شاء اللّه.. بإخلاصكِ للّه، ومراعاتِكِ للآداب، ومواساتِكِ للزهراء عليها السلام
7


أنا جاهزة، وقدوتي مولاتي زينب في صبرها وحجابها.. لن أنسى آلامها في المسير مع السبايا
8

نصيحة أو فضيحة؟



سعيد: زميلي مُنير يَغُشّ في الامتِحَانات، وقَد عَنّفْتُهُ أمامَ الطلاب، وأخبَرتُهُ أَنَ الغَشّ حَرام، ولكنهُ ما زالَ يَغُشّ! بل ويديرَ وجْهَهُ عنّي! فَلِمَ لا يَقْبَلَ النَصِيحَة؟



النصيحة من أخلاق الكرام، وأنت كذلك يا سعيد، ففي النصيحة الخيرُ الكثير والثوابُ العَظيم.

إلَّا أنَّ لها آدابًا لكي تلقى القَبُول، بيّنَها الإمام السجاد (عليه السلام) للناصِحِ في قولِه: "ولْيَكُن مذهَبُكَ الرّحمَةَ له والرِفقَ بِه"، لا العُنْفَ والفضيحة.

فعن الأمير (عليه السلام): "من وَعَظَ أخاهُ سِرًّا فقد زَانَه، ومن وعظَهُ علانيةً فقد شَانَه"، ومن هَتَك أخاه بالنصيحة يكونَ مأزورًا وليس بمأجور!

ونرجوا أن تلقى نصيحتنا موضع القبول منك يا سعيد!

" اِسْمَعوا النّصيحة ممّن أهداها إليكم، واعقلوها على أنفسكم"

الإمام علي (ع)

الشّمسُ والسّبايا

أنا الشَّمس أُشرق يوميًا على كلّ بقعة في العالم، أستمدُّ نوري من نور أهل البيت.في يومٍ من الأيام أشرقتُ كعادتي على أرض الشام، وإذا بأصواتِ قرع الطبول والدفوف تملأُ المكان، وكان أهل الشّام فرحين، والشوارعُ مزيّنة، ويتبادلون التهاني..

هل اليومُ عيد؟! ما كلّ هذه الزينة؟! و ما سبب فرح الناس؟
سَلّطْتُ ضوئي على مدخل المدينة لِأَكْشِفَ الخبر.

وا غوثاه! ماذا أرى؟ هذا رأسُ سيّدي ومولاي الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن خلفه مولاتي زينب وقافلة السبايا يُساق بهم إلى قصر الطاغية!
واذُلّاه! الشّمر اللعين يضربُ بناتَ رسول الله بسوطه، والسجّادُ مقيّدٌ بالسلاسل!!
ليتني كُسِفتُ ولم أطلع الْيَوْمَ أبدًا، ولا أرى وجوه الشّامتين على ذُريّةِ رَسُولِ الله.

عليكم يا أصدقاء بمعرفة أهل الْبَيْتِ ومعرفةِ قدرِهم، ولا تكونوا كأهل الشّام الذين جهلوا أهل البيت حتّى فرحوا لقتلهم فصاروا أشرارًا..



THE LARGEST PEACEFUL GATHERING IN THE WORLD

The visitation of Arbaeen is one of the largest peaceful gatherings in the world. It is held 40 days after the day of Ashura, every year; more than 20 million people visit the holy city of karbala in Iraq.

They commemorate the martyrdom of Imam Hussain(as) the grandson of Prophet Mohammad (p).
More than 75,000 volunteer stations serve the visitors, where more than 500 million free meals are served.

All visitors are heading towards their love Hussain(as).





TO PROPHET MOHAMMED

FAREWELL TO YOU DEAR FATHER WHO ALWAYS CARED FOR US, AND PERSEVERED ALL HARMS IN ORDER TO DELIVER THE MESSAGE.

IF IT WAS NOT FOR YOU, I WAS NOT ON THE RIGHT PATH WORSHIPING ALLAH.

I SHALL NOT WASTE YOUR EFFORTS; AND SHALL ALWAYS BE PROUD TO FOLLOW YOU. YOUR NAME WILL ALWAYS REMAIN HIGH AS THIS IS ALLAH'S DESIRE AND DECREE.



Tear of Mahdi(as):

All pains of Hussain(as) and his household hurt his heart.. I turned into a red tear.



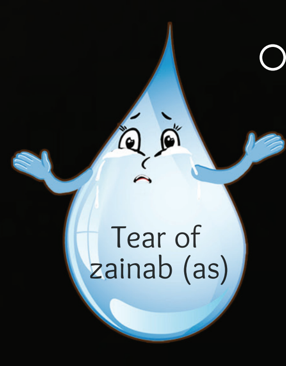
- I dropped from the eye of the daughter of Husain (as), when she woke up frightened crying:"I want my father".
I only reached to an end after farewell with the cut head of her father.



- I dropped from his eyes for forty years after his father Hussain (as), whenever he remembered his hunger or thirst...I continued to drop, until Sajjad(as) martyrdom.



- I am your sad transparent tears... a tiny drop will put off the fire of hell fire.

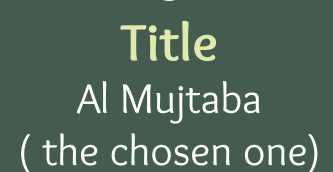


- I was held in her chest, for the orphans of Hussain(as) not to be hurt; and for the enemies not to see her weak...I dropped immensely, away from the eyes of the enemies.

The second Imam of Shia'

Name: Hassan Bin Ali

Al Hasan(p) was known for generosity, kindness and mercy to the poor, knowledge, tolerance and bravery.



Title
Al Mujtaba
(the chosen one)

Mother
Lady Fatima ;
Prophet Mohammads' daughter

Father
Imam Ali Bin
Abi Taleb

Imamat
is 40 AH to 50 AH

Birth
15Ramadan 3AH , Madina

Burial
Al Baqi- Madina

Martyrdom
7 Saffar 50 AH, his wife Ja'da bint al Ash'at poisoned him.



علامة المؤمن

قرّاء الممتحنة الأعزّاء..

من علامات المؤمن زيارة الأربعين..

فَإِنْ قصَدْتُم الإمام الحسين يوم الأربعين للزّيارة، فاقرأوا الزيارة المخصوصة بيوم الأربعين، وهذا مقطعٌ مِنْهَا:

"اَلسّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِياءِ، أَشْهَدُ اَنَّكَ أَمينُ اللهِ وَابْنُ أَمينِهِ، عِشْتَ سَعيدًا وَمَضَيْتَ حَميدًا، وَمُتَّ فَقيدًا مَظْلُومًا شَهيدًا، وَأَشْهَدُ أَنّ اللهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ.."